

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجهاد(5/01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى في باب السبعين في كتاب الجهاد والسير - 00:00:00

ترجم عليه بقوله باب الحراسة في الغزو في سبيل الله. اي من الغزو في سبيل الله الحراسة. وكل اعمالنا تعلق بالجهاد فلها حكمه ثم قال حدثنا اسماعيل ابن خليل علي بن يسر قال اخبرنا يحيى ابن سعيد - 00:00:30

اخبرنا عبد الله بن معاذ بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم هذا ليس رجلا من اصحابي صالح يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا؟ قال انس سعد بن ابي وقاص جئت لاحرص - 00:00:50

جئت لاحرسها فنام فنام النبي صلى الله عليه وسلم فبهذا من الترجمة انه عد الحراسة من في هذه سبيل الله ومن الغزو. لا سيما حراسة من يخشى عليه الخطر. الذي يخشى عليه الخطر من اعدائه وهم كثر - 00:01:10

ثم قال احدثنا يحيى ابن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابيه عن ابيه حصير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:01:30

والدرهم والقطيفة والخميس. اذا اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضاه. لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن نور عن ابي حصين آآ هذا الوقت ساقه مختصرًا ليبين هذه العلة ثم ساقه من - 00:01:40

جهة اخرى وزادنا عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميرة. الدينار والدرهم هما الايضان - 00:02:00

الذهب والفضة والخميرة هي الكساع. او وفيه في مسلم تعس عبد الخميرة والخميرة هي الفراش في الارض او البطانية او الغطاء. ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس واذا فيك فلا انتقص طوبى لعبد - 00:02:20

في سبيل الله. اشتقت رأسه مغبرة قدماء. ان كان في الحراسة كان في الساقية كان في الساقية نستاذن لم يؤذن له وان شفع له يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعبني اسرائيل ومحمد ابن جحا عن ابي حصين وقال تعسا او - 00:02:40

تعسل فكانه يقول فاتعسهم الله. طوبى ثعلة من كل شيء طيب. وهي باء حولت الى واو وهي من يطير. هذا في اختيار البخاري ان تقوم كل ما هو شيء طيب. وقيل في طوبى أنها الشجرة - 00:03:00

التي يسير في ظلها في الجنة مئة عام لا يقطعها. وقيل طوبى اسم لهذا كله هو سم من اسماء الجن. الشاهد منه قال ان كان في الحراسة كان في الحراسة. ووجه ذلك ان من الناس من يستأنف في الغزو - 00:03:20

الجهاد في الاعمال الذي ناطوا بها في اسباب ذلك يائف من الحراسة على البوابة او على المخيم او في حراسة المعسكر يظن ان هذا عمل من هو دون منه. اما الذي يعمل لا ما يهمه في اي مكان كان ما دام - 00:03:40

انه في الجهاد في سبيل الله والساقي ساقية الجيش اي وصفهم وصف الجيش وآآ يطلق الوصف وايضا على على المكان الرفيع منه اي عمدة الجيش اركانه او عموده الفقري باب فضل الخدمة في الغزو لما ذكر الحراسة وذكر ما يتعلق بها من خدمة المجاهدين وخدمة دوابهم وان - 00:04:00

هذا من الغزو من الجهاد في سبيل الله. فذكر حديث محمد ابن عرعرة قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن يونس ابن عبيد عن ثابت للبناني انس بن مالك رضي الله عنه انه قال صحبته جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه فكان يخدمني وهو اكبر من انس

قال جرير اني رأيت الانصار يسمعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته. ذكر فيه جرير ابن عبد الله وهو من المهاجرين قال رأيت الانصار يسمعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمت في مناصرتهم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

وكان جرير يخدم انسا وهو اسن منه واسبق منه في الهجرة. وهذا يدل على فضل خدمة في سبيل الله ثم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد ابن جعفر عن عمرو ابن ابي عمرو مولى المطلب - 00:05:10

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم الى خير اخدهم. فلما قدم النبي صلی الله عليه وسلم راجع وبذا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة وقال اني اللهم - 00:05:30

اني احرم ما بين لابتتها كتحريم ابراهيم مكة. اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا. الشاهد منه قال خرجتنبي اخدمه وقد خرج في الغزو والجهاد في سبيل الله. وفيه فضل احد هذا الجبل الاحمر العربي في شمال المدينة - 00:05:50

وانه من جبال الجنة وانه جبل اه يحب المؤمنين والمؤمنين والمؤمنون يحبونه لشرف المكان وكان كثيرا ما يضرب به المثل عليه الصلاة والسلام. هذا الجبل محيطه في خط الذي يدور عليه - 00:06:10

في ثلات وعشرين قيلا فهو جبل عظيم. ودعاؤه للمدينة اه لا يعني انها افضل من مكة لقوله اللهم اني احرم ما بين لابتتها اي ما بين حرتتها. وهذا في تحريم المدينة قبل الحرم منها. لا ان - 00:06:30

حد اللابتين هو حد الحرم. اذا كان حد اللابتين هو حد الحرام لا يبقى من محربين في شيء. فان حد الحرم يكون من الجهة الشرقية هي ما وراء البقىع هذا حد ومن الجهة الغربية مسجد العنبرية وهذا حد - 00:06:50

انما حد المدينة ما بين لابتتها كما جاء في الحديث عند احمد وغيره. المدينة حرم الى اثنى عشر ميلا. ستة اميال وستة اميال المسجد من جميع جهاتها. هذا هو المختار في تحديد حرم المدينة وهو اقل حرمة من حرم مكة من وجوه - 00:07:10

في حرم مكة لا يصح فيه الحشيش في المدينة يصح فيه خط الحشيش وحرم مكة لا يصح قطع الشجر في حرم المدينة يصح فيه قطع الشجر. وكان الصحابة يتذذون فيه من شجره المحاريث - 00:07:30

يشتركان في تحريم الصيد ومكة اشد تحريرا يشتراكان ايضا في تحريم مكة اشد حرمة فان نسيان الضالة يتم في مكة في جميع السنـة. اما في المدينة فانه في جميع العمر اما في المدينة وغيرها من البقاع فان الضالة انما تنـشـد تـعـرـفـ سـنـةـ ثم يـمـلكـهاـ مـعـرـفـهاـ انـ لمـ - 00:07:50

في حرم مكة اعظم حرمة من حرم المدينة وهذا قول جماهير العلماء واعظم دلائل ذلك مضاعفة الصلاة في في مكة كلها بمئه الف اما بالمدينة فانه خاص بالمسجد مسجد النبي به الف صلاة - 00:08:20

ثم قال حدثنا سليمان ابن داود ابو الربيع عن اسماعيل ابن زكريا قال حدثنا عاصم عن مرزوق او عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلی الله عليه وسلم اكتئنا ظلا الذي يستظل بكسانه. واما الذين صاموا فلم يعملا شيئا. واما الذين - 00:08:40

افطر فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوـاـ اـمـتـهـنـوـاـ الـمـهـنـ يـعـنـيـ. مـنـهـ مـنـ يـبـنـيـ الـاـغـبـيـاءـ مـنـهـمـ مـنـ يـعـدـ الـبـهـاءـ وـيـسـقـيـهـ. وـعـالـجـوـاـ ايـ الـاعـمـالـ بـاـنـفـسـهـمـ. اـمـاـ الصـوـامـ فـكـانـوـاـ مـتـعـبـيـنـ مجـهـدـيـنـ - 00:09:00

رموا بانفسهم. فقال النبي صلی الله عليه وسلم وكان هذا في غزوة ذهب المذنبون اليوم بالاجر في لفظ مسلم ذهب يفطر اليوم فجور وفيه ان خدمة المجاهدين وخدمة المسلمين في الغزو وفي غيره اعظم اجرا وهذا فيه تأكيد على القاعدة ان العبادة - 00:09:20

المتعدي نفعها الى غير الانسان افضل من التي يقصر نفعها على الانسان وحده. ثم قال باب فضل باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر. وهذا ايضا من من ضروب الخدمة. وكان الكرماء والشرفاء شأنهم - 00:09:40

مع الناس يخدمونه حتى جاء المثل خادم القوم من؟ سيدهم. حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال كل سلامه عليه صدقة كل يوم والسلامي هو العظم وقيل - 00:10:00

كل سالمة عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحمله عليها او متعاه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة. ودل الطريق صدقة يكفر بها بما عليه من حق هذه السلالة والانسان فيه ثلاثة وستون عظما اي مفصلا - 00:10:20 فيه فضل الاعانة فاعاد الانسان يحمله على دابته يحمله بنفسه او يتناوله متعاه. هذه وهذه صدقة. وجاء في وصف خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءها فزعا. قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتحمل - 00:10:50

وتعين الملهوف وهي كلها من دروب الاعانة والخدمة. انك لتحمل الكلوة بين الملهوف وتقضى الحاجة وتصدق الحديث وتعين على نواب الحق. اي كل نائبة حق فالنبي ينتدب لها. ويساعد عليها - 00:11:10

وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة وفيه فضل بعد عن المساجد. من؟ على حضور الصلاة بها. ان كل يمشيها في ذهابه وايابه صدقة وبهذا قوله صلى الله عليه وسلم لبني سلمة بنى سلمة دياركم تكتب - 00:11:30

داركم اي في خطاك الى المسجد غائبين ورائحين. دلوا الطريق صدقة. اي انظروا بالاعانة تدل الناس على الطريق. والدلالة لها مراتب اقلها بالاشارة واعظمها بان يمشي امامه حتى يوصله الى حاجته ولم تزل هذه يعرف بها كراعن اهل - 00:11:50 المحلات واهل الجهات. اذا جاءهم الغريب فدلوه لان مشى امامه حتى يوصله الى حاجته. يعرف بها شيم واهل البلد وكرامتهم ومروءات الاخلاق في هذه الازمان للاسف تقل عند الناس بسبب ذلك كثرة الخلطة - 00:12:10

وقلة العلم وسبب ثالث وهو مهم قلة الاباء ابناءهم على هذه الاخلاق الكريمة وعلى هذه المرافق باب فضل رباط يوم في سبيل الله. قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:12:30

آآ من الجهاد في سبيل الله الرباط. والرباط هو حدس نفسه على الشهور. والرباط له فضل عظيم. حد الرباط اربعون يوما. او اربعون اربعون ليلة. هذا حده السفرة وما زاد فهو اكتر. ولهذا يذكر العلماء احكام الرباط ومسائله في كتاب الجهاد. والرباط له فضل - 00:12:50

ترجم عليه باخر ال عمران. يا ايها القيامة اصبروا وصابروا ورابطوا. والرباط هنا عام. الرباط على الطاعة ومنه الرباط على ثم قال حدثنا عبد الله ابن منير سمع ابا السفري قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي - 00:13:20

عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحه يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير - 00:13:40 اذا نووا ذلك نية صالحة. رباط يوم واحد في سبيل الله خير من الدنيا وما - 00:14:00

حتى الذين يرابطون عند الاجهزة في اسعاف الناس وفي نجدهم وفي سد وفي حفظ امنهم هؤلاء لان الرباط تنوعت صوره ونتيجتها لا امن المؤمنين. وحفظ عيbethem وحفظ بلادهم قال وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها. موضع الصوت الارض التي تحت السوط. وش مقدارها؟ ما هي بشيء - 00:14:20

خير من الدنيا كلها وما عليها. وهذا فيه فضل الجنة وحقارة الدنيا. قال والروحه والغدو. ولهذا لما تأخر عن السرية التي بعثها النبي عليه الصلاة والسلام ليصللي مع رسول الله قال لغدوة معهم خير من الدنيا - 00:14:50

ذهبك معهم في الغدوة مبكرين خير من بقائك وان تصلي معي في مسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام معنا في الصلاة في مسجد ايه ده؟ والصلاه خلفه صلى الله عليه وسلم من الفضل. باب من غزى بصبي للخدمة. احضر معه - 00:15:10

او الخادم ليخدم المؤمنين. هل له فضل؟ هل له اجر؟ نعم. حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمر عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو وعمرو بن دينار. قال لابي طلحة وكان زوج امه التمس لي غلاما - 00:15:30

من غلمازك يخدمني حتى اخرج الى خير. فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام. يعني فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل. فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن - 00:15:50 والعجز والكسب والبخل والجبن. وضلال او وضع الدين وفيها وجهه ضلع وضع الدين وغلبة الرجال. قال ثم قدمنا خير فلما فتح

الله عليه الحصن اي حصن هي حصون وليس على الحصون جميعاً حصوراً واحدة وإنما خصومة رامية - 00:16:10
بينها الساحة التي قال فيها إن إذا نزلنا لساحة قوم فساء صباح المنذرين. وارد للحسن هنا إنما الحصون التي فتحت أو حسن الكتبية
التي لما فتحه الله عليه انفتحت بقية الحصون. قال فلما - 00:16:40

فتح الله عليه اسم ذكر له جمال صفي بنت وقد قتل زوجها من زوجها ما اسمه؟ ها؟ أيه؟ زوجها مرحباً ولا سلام بن أبي الفقير أما
مضحك فهو من قوادهم الكبار وعظمائهم وفارسهم - 00:17:00

هو الذي كان يت卜ختر أن الذي سلمتني أمي مرحباً شاكياً السلاح بطن مجربة خرج عليه علي رضي الله عنه وهو يرتجز أنا الذي سلمتني
امي حيدرة وكيلهم بالصاع كيل السندرة تجزأ - 00:17:30

فضريه ضربة جز فيها وصفه. أما صفية فكانت تحت سلام ابن أبي الفقير. وكان زعيم الكتبية وهو الذي انزل عنده أه حبي بالاخطب
وهو الذي أه هجر من المدينة فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه لأنها كانت عروسة فخرج بها حتى بلغنا منها -
00:17:50

حتى بلغنا سد الصخبة حلت أه من أه حبيبتها لأن العصارى استبرأ نسائهم بحيبة واحدة لئلا يكون في ارحمهن شيء من ازواجهن
حلت أه بان عليه الصلاة والسلام ثم صنع ايساً في نطع صغير - 00:18:20

الحيس ما هو والنطع ما هو؟ ها يا جايز. الأخوان يسألونا اللي خارج أه حايلتابعونا بالانترنت يقول من هو جاي؟ قلت يا جائز. قلت
جاز هذا ضد ايش؟ حارب. الحين - 00:18:50

وشو؟ أيه. أيه. القشدة يعني اللي يسمونها قشدة ألا هي القشدة. الحيز تمر مع سم ويوضع معه سويق دقيق أو ذرة أو دفن. ها؟
الحيس حيث يا أخي الحين تعرف استمع - 00:19:10

تمر مع سمن يوضع معه أحياناً دقيق يوضع معه أحياناً آسوية وأحياناً برغل بحسب أحوال الناس وأحياناً دخل في المدينة
إلى الان تمر مع بوب مع دقيق ودخن. الحشة عندنا في نجد هي القشدة. تكثر - 00:19:50

وفيها يكثر فيها البر ويقل فيها البر بحسبه. النبي عليه الصلاة والسلام بعد خبير غني أو ميسور الحال غني غنى غناءً عظيم عليه
الصلاوة والسلام بعد خير ومع ذلك لم يذبح ذبيحته - 00:20:20

وفي هذا ابطال ما اعتاده الناس انه لا كرم الا بالذبح مو بصحيح انما الكرم كرم النفس والجود بها حصل ذلك بذبح او بغيره. مع ان
العرس السنة فيه الذبح لكن اولم على صبية في رتع صغير اي السفرة من الجلد - 00:20:40

يوضع عليها الحيض فيأكل الناس منه. هذه ناحية مهمة يفرق الإنسان بين العوائد وبين ما جاءت به الشريعة يقول رضي الله عنه ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادم من حوله. قال لمن؟ لانس. وهذا من خدمة انس انه صار يبلغ - 00:21:00

من حولك قالت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صبية ثم خرجنا إلى المدينة فقال فرأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يحوي لها وراءه بالعباءة يعني يحيط لها ورائه بعباءته يسترها. ثم - 00:21:20

عند بعيره فيضع ركبته فتضطع صفي رجلها على ركبته فهذا هي خدمة النبي لأهله. حتى تركب قال فسر حتى اذا اشرفنا على المدينة
اشرقنا عليها يعني ارتفعنا ونظرنا إليها. نظر الى احد فقال هذا در يحبنا - 00:21:40

احبه ثم نظر الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين ابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة. اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم والمد والصاع
وحدات الكيل يكفيون بها ويجدون بها وهذه الدعوة في بركتها لا يزال يعرفها اهل المدينة ومن عاشوا بها - 00:22:00

يرون اثر هذه الدعوة وهذه البركة في طعامهم وفي زرعهم وفي اكلهم بل حتى ما يشرى من المدينة انتم جربوا اذا اخذت من المدينة
من طعام اهلهما. تنتظرون البركة فيه بالنسبة الى غيره من الاطعمه. وهذا يتفاوت يا اخوانى بحسب - 00:22:20

الايمان ايمان الانسان وبحسب قناعته بهذا الحديث وبحسب حبه للمدينة هل سكها الفا او سكها رغبة بباب ركوب البحر. وهذا له
علاقة بالجهاد. ما ذكر البخاري ابواباً في ركوب الجو. لم؟ لامر - 00:22:40

لم يركب الجوف ثم لم تأتي احاديث في ركوب الجو واظن البخاري لو ادرك زماناً لخاص ركوب الجوع البعض بجامع الخطير وركوب

الجو اعظم خطر. وهذا يظهر يا اخواني في اسباب النجاة في البحر اسباب النجاة اقل منها في - 00:23:00
واسباب النجاح في الجو اقل منها في البر والبحر. ثم قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد
ابن يحيى ابن حبان او ابن حبان عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال حدثتني ام حرام ان النبي - 00:23:20
صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها قال حدثتني ام حرام ليش لماذا لم يقول خالتى ليه ؟ حرام ؟ قيل اراد ان يعرف بها انه ليس
في مقام البر بها قالت ان النبي وسلم قال يوما في بيتها قال اي نام القيلولة - 00:23:40
واصل القيلولة عندهم قبل الزوال. ثم لما تنوّعت الناس واصبحوا يسهرون في الليل ينامون بعد الفجر بدأوا يقيرون بعد الزوال اما
قبل العصر او بعده بحسب حاجاته. قالت فاستيقظ قال فاستيقظ وهو يقرأ. قلت يا رسول الله ما يضحكك - 00:24:10
قال عجبت من قوم من امتی يركبون البحر كالمملوك على الاسرة. فقلت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم انت
منهم هذا بمعنى الدعاء ولهذا قال في السياق السابق اللهم اجعلها منها هي من الاولين ثم نام فاستيقظ وهو يبحث فقال - 00:24:30
ذلك مرتين او ثلاثة قلت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين وتزوج بها عبادة ابن الصامت رضي الله عنه
فخرج الغزو فلما رجعت قربت دابة لترتب لتركها فوقعها فماتت رضي الله عنها - 00:24:50
في فضل ركوب البحر وانه من الجهاد في سبيل الله. جاء في حديث لغير شرط الصحيح ان جهادا في البحر يعدل عشرة من الغزو
في البر لعظيم الخطر فيه. باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحق. وقال ابن عباس اخبرنا - 00:25:10
سفيان قال قال لقيصر سألك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاً لهم ؟ فزعمت ضعفاً لهم وهم اتباع رؤوسهم استخلص هذا من الحلم
الذى سبق في بده الوحي واتباع الرسل هم الضعفاء. وهؤلاء الضعفاء في صلاحهم هم الذين كانوا - 00:25:30
يهاجرون معه ويذدون معه ويقاتلون معه عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه ان الضعف بحد ذاته ضعف الحال من المال ليس المال من
الغزو وانما المانع هو العذر الشرعي ومنه ان لا يجد ما يحمله الى المكان بعيد المباشر. ثم قال - 00:25:50
حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا محمد ابن طلحة عن طلحة عن مصعب ابن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من
دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنتصرون الا بضعفائكم ؟ رأى ايضا واعتقد ان له فضل على من دونه بغناء - 00:26:10
آآ وسعة الرسالة فقال النبي عليه الصلاة والسلام معلما ومؤديا لسعد ولغيره هل تنتصرون الا بضعفائكم اي بسبعين فان الله يرحمكم
بهؤلاء الضعفاء. والضعفاء يشمل ضعفاء البدن وضعفاء المال وضعفاء الحال - 00:26:30
ثم قال احدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو انه سمع جابر عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يأتي زمان يغزو فئة من الناس. والفتام يعني الجماعات الكثيرة. فيقال فيكم - 00:26:50
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم. فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمانه فيقول فيكم من صحب صاحب النبي فيقال نعم فيفتح وهذا في فضل - 00:27:10
هؤلاء الضعفاء بفضل اصحاب النبي واتباعهم وتابعاتهم باحسان. ولما ذكر هؤلاء الاجيال الثلاثة الصحابة وصحابهم هم وصاحب
اصحابهم وهم تابعوا التابعين هذا كما في حديث ال عمران ابن قصيم وحديث ابن مسعود في ذكر - 00:27:30
يمرون وهي في مشمولها تدل على خير نقول ثلاثة. القرن الاول والثاني والثالث. وفيه دليل على ان القرن هو الجيل ودين الصحابة
انتهى بابي عامر ابن طفيل الذي انتهى الذي توفي في سنة مئة وعشرة من الهجرة - 00:27:50
لا يقول فلان شهيد. هذى مسألة مهمة لا يقول فلان شهيد. لأن الحكم له بالشهيد في الجنة فلا يجزم ولا يقطع بان فلان هو الشهيد. قال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:28:10
عليه وسلم الله اعلم من يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يخلف في سبيله. وقد سبق هذان الحديثان والحكم والقطع لانسان معين
بانه شهيد. قطع له بماذا ؟ بالجنة. وليس ذلك اليينا. وهذه المسألة - 00:28:30
اختلف فيها اهل السنة والاختلاف فيها اختلاف في تفاصيل العقيدة. وبينته طلاق العلم ان بعض مسائل في تفاصيل العقيدة قد يطرأ
فيها الخلاف. خلاف الاجتهداد. فمسألة رؤية النبي بربه ليلة المراجعة رأه او لم يره ومسألة خلافه - 00:28:50

كان في القطع للمعين بالجنة او بالنار. ومحصل اقوال اهل السنة فيها ثلات تقوى. القول الاول يشهد ان الجانب المعين بالجنة والنار لكل مؤمن. يشهد له بالجنة وبالنار. القول الثاني لا يشهد للجنة والنار - 00:29:10

الا للنبياء عليهم الصلاة والسلام. واشهر من قال به محمد بن الحسن الحنفي. القول الثالث وهو القول المختار الذي عليه جماهير اهل السنة انه يشهد للمعين بالجنة والنار لمن شهد له النص الصحيح بذلك. لانه في الجنة بعينه وبابه في - 00:29:30

فاذ قيل فلان شهيد وقائله غير رحيم فلا يختم له بالجنة ولا يختم له بأنه قد يكون شهيد وقد يكون الله اعلم. لكن المؤمن يرجى له. ولهذا يقول ولا نقطع لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له الناس بذلك ولكن - 00:29:50

ونخاف على المسمى. ودي مسألة مهمة يا اخوان. الان تجوز فيها الناس كثيرا وهذا افتیات على الشرع تطاول على علم الغيب ما نعلم مفيد ولا ما هو مفید؟ الشهداء فلان استشهاد الله اعلم بذلك لكن يرجى له الشهادة - 00:30:20

لمن كان عمله في ظاهره كذلك. قال حدثنا قبيسة حدثنا قتيبة قال احدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مات رسول الله الى عسكره ومال - 00:30:40

دخلنا الى عسكري وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذ الا اتبعها يضرها بسيفه من الجيش الا يلحقهم الا يبرز لهم. فقالوا ما اجزأ منا اليوم - 00:31:00

كما اجزأ فلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار. قالها وهذا الرجل حي ولا ميت من اين للنبي ذلك؟ من الوحي احسنتم لان النبي لا يعلم الغيب. ولو كنت اعلم الغيب - 00:31:20

كثرت من الخير وما مسني السوء. هذه مسألة يجب ان ينتبه لها. ليه يا اخوان نقول ذلك؟ لان من الطوائف الان من يعتقد ان الرسول يعلم الغيبة وهم كثيرون وهذا يسيرهم من غلاة الصوفية وان كانوا اصلا من عامتهم بغلوهم لان الرسول يعلم الغيب - 00:31:40

كان هذا عالمة غلوهم وبعدهم عن دينه وسنته. فقال رجل من القوم انا صاحبهم يعني انا بشوف فخرج معه وكلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا واستعجل الموت فوضع نسل سيفه بالارض وذبابة - 00:32:00

ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه. فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله اذ هو قبل ذلك ما يشهد بان رسول الله قطعا يشهد لانه خرج معهم مجاما لكن هنا تجدد له علو من اعلام هذه - 00:32:20

مثل ما تقولون انت اذا رأيتم خبرا او شيئا امنت بالله. طيب قبل هذا ما كنت مؤمنا بالله. لكن تجدد لك ماذا؟ ما فيه آآ ايمانك بالله. قال وما ذاك؟ قال الرجل الذي انفا انه من اهل النار. اعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به - 00:32:40

اخراجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت ورأى نفسه سيفه في الارض وذبابة بين ثديه ثم تحامل عليه فقد قتل نفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان - 00:33:00

ان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة. طيب هذا عرفنا النوع الاول من هذا الرجل عمل عملا فيما يبدو للناس في ظاهره انه من عمل اهل الجنة. وتبيين انه من اهل الجنة. طيب من يعطينا مثال على رجل يعمل بعمل اهل - 00:33:20

فيما يبدو للناس. وهو من اهل الجنة. الكافر الذي لا نعم هذا منه والنجاشي. ملك عمل بعمل اهل الجنة بما يبدو لقومه وهو في الحقيقة من اهل الجنة. وهذا الحديث يفسر حديث ابن مسعود - 00:33:40

المشهور الذي حفظتموه في الأربعين ان احدكم ليجمع خلقه في بطن امه اربعين يوم نطفة. ثم علق مثل ذلك لما مضبط مثل ذلك. ثم يبعث اليه الملك برزقه واجله وعمله شقي او سعيد. قال فوالذي نفس محمد بيده ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة - 00:34:00

ما يكون بينه وبينها الا ذراع. او الا الموت فيسبق عليه الكتاب فيعملها. فيعمل عليه النار فيدخلها. في الحديث. هذا فيما يبدو للناس ان حقيقة ما في قلبه هذا بينه وبين الله. والبخاري من فقهه هنا لماذا - 00:34:20

يبين ان الحكم بالظاهر ما يكفي وان القطع بالشهادة ليس ذلك اليانا وانما الى الوحي. طيب ما جاء من النصوص بفضل الشهادة وفضل المجاهدين وان افضل الشهداء آآ حمزة ورجل قال كلمة حق عند سلطان - 00:34:40

فقتله يقول هذا خرج الاجمال العموم لا مخرج تعين فلان ابن فلان التعين لا نقطع الا لمن شهد له شهد النص لمن؟ لحمزة

رضي الله عنه. باب التفريط على الرمي وهذا ينطبق فيه بوجهه - 00:35:00

باب التحرير على الرمي او باب التحرير على الرمي. اي باب فضل التحرير على الرمي. وقول الله عز وجل واعدوا لكم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهقون به عدو الله وعدوكم. القوة هي الرمي كما قالها النبي عليه الصلاة والسلام بعض الخيل فهي - 00:35:20

لأن الخير لابد لها من مربط الذي يسمى بالمربط ويسمى بالمرابط صباح الخير. ترهقون به عدو الله وعدوكم. والارهاب نوعان. ارهاب ممدوح. وهو هذا المنور الجهاد في سبيل الله وفي اسبابه وارهاب مذموم وهو في تخويف الاميين المعصومين. مسلمين او كافرین - 00:35:40

ارهابهم اي تخويفهم مذموم. ولهذا قال النبي في حديث عبد الله ابن عمرو من قتل معاها له عهد رائحة الجنة لانه ارعبه ارهابا ايش ؟ ملموما. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد - 00:36:10
قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينشغلون سلمة بن الاكوع. الاسلامي. من سيدهم ؟ سيد المسلمين. اي كبير - 00:36:30

بريدة ابن الحميد اسلم غير سليم. فان النسبة الى الاسلام اسلم. والنسبة الى سليم سلامي. واسلم هنا قبيلة غير اسلم الذي يجدهم من جذور شمر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:50

بني اسماعيل فان اباكم كان راميا. ارموا وانا معبني فلان. كان فيها فريقان يتراشقان فدخلوا مع احد قال فامسك احد الفريقين بايديهم. الفريق الثاني الذي كان انحاز الرسول الى الى منافسيه. وقال الرسول - 00:37:10

ما لكم لا ترمون ؟ قال كيف نرمي وانت معهم ؟ هنا بغالبين. قال النبي ارموا فانا معكم كلكم صلى الله عليه وسلم وهذا فيه فضل مكرم والتعلم عليه والتدريب عليه. وهذا ينبغي ان يعلمه الان اولاد المسلمين. لهم لازم الرمي بالسلاح - 00:37:30

بانواع الرمل بان يوضع من يشاء ينصونه بالرمي حتى يتعودوا على هذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل عن حملة ابن ابي سيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صغينا لقریش وصفوا لنا - 00:37:50
اذا اكسبواكم فعلكم بالنيل. فاذا كفرواكم فعلكم بالنيل لان النبل يقل من عددهم من عصدهم وفيه فضل رمي وانه من عدد الجهاد المنوه عنها بالقرآن وفي السنة. وفي الحديث الا - 00:38:10

ان قوة الرمي باب اللهو ونحوها اي اللعب بالحرام التي هي من اسباب الجهاد. السلاح اللهو بها ان اللهو بها ممدوح. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن عمر بن الزهرى عن ابن المسمى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بين - 00:38:30

يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم عنده اي في المسجد. دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصدتهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي قال حدثنا عبد الرزاق علي بن المديني قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر انه في المسجد - 00:38:50

ان لاعبهم داخل المسجد نعم. وكان هذا كما في الرواية الاخرى انه في يوم عيد. وكان لاعبهم بالحرار. بالخراب والرماح. فالنبي اقرهم بذلك وكان ذلك في المسجد. وانكر على عمر انه حصد. دل ذلك على انه - 00:39:10

به انه من وسائل الاستعداد للجهاد. باب المجل وما يترس بترس صاحبه. ومن يتكرس صاحبه المجن الذي يحميه من ضربات السيف. حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن - 00:39:30

اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان ابو طلحة رضي الله عنه يتطرس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد - 00:39:50

ان يتقي واحد عنه عن رسول الله. وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى يشرف النبي فينظر الى ان يظهر يظهر رأسه من وراء الترس لينظر الى موضع النبل وما يصيب به رضي الله عنه - 00:40:00
حدثنا سعيد بن عوفين قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وهذا في غزوة احد - 00:40:20

وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجل. وكانت فاطمة تغسله فلما رأت عندما يزيد على الماء فلما رأت الدمع يزيد على الماء كثرة الى حصير فاحرقته والصقته على جرمه عليه الصلاة والسلام فرق الدم اي جف. فهذا فيه الترجمة بانه -

00:40:30

كان عليه الصلاة والسلام يأخذ للسلاح البيضاء والترس الذي المجن الذي معه هو ويغسل ما يضعه يجن به اما على صدره او على ظهره. غير غير البيض المديم البيضاء البيضاء على الرأس ها؟ نعم البيضة قبعة تكون على قبعة من حديد تغطي اكثر -

00:41:00

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك ابن اوس ابن الحيثان عن عمر رضي الله عنه انه قال كانت اموالبني النظير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يودف المسلمين عليه بخيل ولا ذكر ان لم يقوموا عليها بجهاد -

00:41:30

وكان في رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في في سبيل الله ووجهها الترجمة ان من الكراع المجد والدروع والتروس -

00:41:50

الاسلحة ها ومنها الخيل التي تعذب الجهاد. كل سلاح jihad يسمى كرامة كل السلاح المعد للجهاد يسمى ذراع. وقال حدثنا قبيصه سفيان عن سعد ابن ابراهيم وقال حدثني عبد الله المشدد -

00:42:10

مشداد قال سمعت علي رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارمي في ذاك بابي وامي وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام فدى اثنين في الرمل فدى سعدا وفدى من؟ الزبير ابن -

00:42:30

اداهما بابيه وامه وهذا يفيد على شأن الرمي يفيد على شأن التهيو في السلاح في jihad بباب الدرب والدرب نوع من آآ السلاح الذي ينتقى به الضربات فاما تكون على الرؤوس -

00:42:50

او تكون على الاكتاف والارض حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة الله عنه قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعث بعاث معركة وقعت بين -

00:43:10

من الاوس والخرج قبيل آآ ايمنا هؤلاء بالنبي عليه الصلاة والسلام. قالت فاضطجع على الفراش وحوله حول وجهه فدخل ابو بكر فانتهري وقال ان زماره الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فا قبل عليه رسول الله صلى الله عليه -

00:43:30

وسلم قال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا فيه ان الدرب ما هو ما يتعلق كان الدرب ما يوجد في اليدين ويضرب به ويتنقى به من الضربات واحيانا رضا ربه آآ فيشدر صوته جمع درقة اي جواد -

00:43:50

ومشروعاته قالت وكان يوم عيد يلعب السودان فلما فاما سألت رسول سلم اوى لا تستهين تنظرين؟ قلت نعم. فاقامني وراءه خدي على خده. وهو يقول دونكم بنى ارفده. حتى اذا -

00:44:20

ميلت قال حسبك قلت نعم قال فاذبهي. فالدرك ما يوجد باليد فهذا يستخدمه اهل الشام في ايديهم يتقوون به ضربات السيف. باب الحمائ وتعليق السيف بالعنق الحمائ حمائ السلاح وتعليق السيف بالعنق. يعلق السيف -

00:44:40

بعنق او بالعائق حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت. فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ. الخبر -

00:45:10

هيا استدان وهو على فرس لابي طلحة لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تزاع ولم تزاع ثم قال وجذناه قال النبي صلى الله عليه وسلم في الخير وجذناه بحرا او قال انه للبحر واسمها ايش؟ اسم هذا الخيل -

00:45:30

المندوب شاهده ان فانه علق السيف في عنقه. طيب وبين ذكر الحمى لابد له اهمال لابد لهم يعلق به الجراء كما جاء في حلية السيف لما كان السيف من اهم اسلحة jihad اذنت الشريعة تحريف السيف بماذا؟ بالذهب -

00:45:50

في مقبضه او على جرابه. قال حدثنا احمد بن امامه يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلي من الذهب ولا الفضة انما كانت حريته حليتها العنابي والانق والحديد. وهذا فيه -

00:46:20

ان الشأن ليس في المظاهر مظهر السلاح وانما فيما يمضي به. لكن اذا وضع السيف في كليته الذهب لا وانما اظهار عزة هذه الشعيرة في الجهاد فهذا امر لا بأس به - [00:46:40](#)

سمها العطالي نوع من انواع الحديد صلب يقول العطالي الجلود الخام التي ليست مدبوغة. اذا العطالي جلود الخام ما هي بحديد لكن الحديد يكون في بطانتها حتى ما يشجع. باب من علق صيفه بالشجر في السفر عند القائلة - [00:47:00](#)

لان ان السلاح يحافظ عليه ولا مانع ان يعلقه. فان جاء العدو فاخذه فهذا ليس من تفريطه. حدثنا ابو اليهان شعيب عن الزهري قال حدثني سنان ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن - [00:47:30](#)

اشارة الى من؟ جابر وابي وايضا عبد الرحمن والد ابي سلمة لان عبد الرحمن هو ابو عوف عبد الرحمن بن عوف اخبراه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد. فلما قتل رسول الله قفل معه فادرك فادركتهم القافلة - [00:47:50](#)

في واد كثير العظام في كثير الشجر فنزل فتفرق الناس يردون بالشجر فنزل الرسول صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق بها سيفه وهذا هو الشاهد في هذه الترجمة. قال ونمنا نومة فاذا رسول الله يدعونا. و اذا عنده اعرابي فقال ان هذا اختلط علي سيفي.

اخترق - [00:48:10](#)

أفراد السيف من غمده من جيرانه. ان هذا اختلط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلت اي مرتفعا فقال من يمنع الايديين؟ فقلت الله ثلاث مرات ولم يعاقبه النبي عليه الصلاة والسلام وجلس وروي الحديث بنحو اطول فارتدا - [00:48:30](#)

السيف من يده حتى سقط. وهذا فيه ان الله حسب رسوله كما انه سبحانه وحسب المؤمنين. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين فالله يكفيك ويكتفى من اتبعك بالمؤمنين. باب لبس البيضاء والبيضة ماء - [00:48:50](#)

ربط به الرأس من حديد او من نحاس يتقي به ضربات السيف وطعنات الرماح والسيوف. قال حدثنا عبد الله ابن مسمة قال عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد. فقال جرح وجه النبي صلى الله - [00:49:10](#)

الله عليه وسلم وكسرت قباعيته وهشممت البيضة على رأسه من كثرة الضربات عليها تهشممت هذه البيضة. فكانت فاطمة عليها السلام وهذا كثير في البخاري اذا جاء ذكر فاطمة او علي قيل فيها عليه السلام وقال بعض الناس - [00:49:30](#)

هذا من النساخ لكن هذا لا فيه فان هذا من باب الدعاء. اللهم صلي على محمد وسلم تسليما الممنوع اتخاذها شعار لال البيت دون غيرهم من الصحابة. كما نصر ذلك ابن القيم في كتابه تلقاء الافهام - [00:49:50](#)

الصلوة والسلام على سيدنا قال فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلى يمسك ليش يقع عليهم السلام المسألة واسعة. فلما رأت ان الدم لا يرتد الا كثرة اخذت حصيرة حتى صار رمادا. ثم الزقه - [00:50:10](#)

مستمسك الدم. الشاهد ان البيضة كان يلبسها النبي بدليل انها هشممت على رأسه صلى الله عليه وسلم من كثرة ما ضرب عليها ولا لم تكن هناك بيضة لتأل الضرب رأسه مباشرة عليه الصلاة والسلام باب - [00:50:30](#)

اما الذي يرى كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو ابن عباس قال احدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن حارث الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بياضه وارضا بخيبر جعلها - [00:50:50](#)

صدقة اه كان اهل الجاهلية اذا مات فيهم الشريف والعظيم يكسرنون عند موته سيفه او رمحه او درعه او بيضته. ربما عهدوا بذلك الى غيره. لكن عليه الصلاة والسلام لم يفعل ذلك ولم يأمر به وهذا فيه الدليل على ان السلاح لا يقصد وانما ينتفع به من - [00:51:10](#)

يقي وقد جعلها عليه الصلاة والسلام في سبيل الله. اذ لو كسرت لها انتفن بها. هذا معنى ترجمة الامام البخاري باب تفرق الناس يعني الامام عند القائل او الاستدلال بالشجر. اي جواز ذلك اذا امنوا عليه. اذا امنوا عليه لان قتل امامهم واميرهم - [00:51:40](#)

لغضده وتفرق لهذه الجيش. الامير في الجيش وفي الجهاد معقد ايش؟ معقد عزهم واجتمعهم فهذا عند الامن وعدم الخوف. ثم ذكر فيه حديث جابر وساقه في طريق موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد - [00:52:00](#)

قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان ابن ابي سنان الدؤلي ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنه اخبره رضي الله عنهما اخبره انه مع النبي

صلى الله عليه وسلم قال فادركتكم القائلة في وادي كثير العظام. فتفرق الناس في العظام يستدلون بالشجر - 00:52:20
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فشجرة تعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنه رجل وهو لا يشعر به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اختلط سيفي فقال فمن يمنعك؟ قلت الله. فشام السيف اي سقط السيف منه فاذا هو جالس - 00:52:40
ثم لم يعاقب وهذا فيه حلمه عليه الصلاة والسلام. وفيه ان الناس يجوز ان يتفرقوا عن قائهم في القائلة اذا امنوا. وفيه انهم في شدة اذ لن يشعر بهذا الرجل لما نفذ من بينهم الى النبي عليه الصلاة والسلام. باب ما قيل في الرماح - 00:53:00
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمي. اه وجعلت وجعل الجلة والصغار على من خالف امره ما يذكر هذا معلق بصيغة ايش؟ صيغة التمرين والمعلق بصيغة التمرين منه ما - 00:53:20
ما هو صحيح هو قليل ومنه ما هو ضعيف وهو كثير. وهذا الحديث رواه الامام احمد في شأن النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه الرمح لان الرمح من عدد الجهاد. ثم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله - 00:53:40
مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان في مكة مع اصحاب له محربين وهو غير محروم، فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه وسأل اصحابه ان ينألوه صوته فابوا - 00:54:00
فسألهم رحهم فابوه فاخذه ثم شد على الحمار اخذ الرمح فقتله فاكل منه بعض اصحاب وابي بعض وابي بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله - 00:54:20
وفي رواية انه قال هل معكم من لحمه شيء؟ لطمئن صدورهم. تطمئن قلوبهم منها. الشاهد انه حمل برممه. وهذا كان في ذهابه في ذلك الشهر دل على ان الرمح من عدة الجهات. قال ما قيل بباب ما قيل في درع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:40
الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما قالوا فقد احتبس اذراعه في سبيل الله اذراعه اي جمع درع ما يلبسه على صدره او يلبسه على ظهره. وقد ظهر صلى الله عليه وسلم يوم احد بين ذرعية - 00:55:00
اي درع على ظهره ودرع على صدره مربوطان من آآ من جوانبه ثم قال حدثنا محمد المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك - 00:55:20
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم. وهذا كان في قبة من من عسيب النخل في غزوة بدر فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الحث على ربك فقال الحث على ربك وهو في الدرع - 00:55:40
في غزوة بدر فخرج عليه الصلاة والسلام وهو يقول سبهم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعد وال ساعة ادهى وامر فهذا فيه ليس الدرع وان هذا من التوكل. النبي عليه الصلاة والسلام لبس - 00:56:00
الحرب الى متى؟ ما معنى لامتي الحرب؟ اي عدته. ففطى رأسه بالبيضة. وظهر ومن ليلة الحرب ما يلبس على الذراعين من الحديد بل انه في فتح مكة خرج مع النبي عليه الصلاة والسلام وكانت لا ترى الا عيونهم. لا يرى الا الحدق. حدق عيونهم من السلاح والحديد الذي عليه. لاتقاء الضربات - 00:56:20
هذا كله من فعل الاسباب ولا ينافي التوكل على الله جل وعلا في حصول المقصود بل وفي حفظ انفسهم. ثم قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذرره - 00:56:50
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير. وهذا فيه جواز الرهن. واما الرهن اذا لم سوف يباع المرهوم وقال يا على حدثنا الاعمش قال درع من حديد اي الدرع هي كانت من حديد وقال معا حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال رهنه ذررا من حديد وهذا فيه جواز اتخاذه ويجوز بيعه - 00:57:10
عند الامن وعدم القتال الحمد لله ايش انا لا اعرفه في يدل على جواز القتال من غير اتخاذ هذه الاشياء اتخاذه ما هو بواجب لكن هذا جائز والافضل اتخاذها كأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام وبصاحتها - 00:57:40
حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اخيب قال حدثنا ابن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه مثل البخيل المتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد هذه الذرة ايديهما الى تراقيهم اي هكذا - 00:58:20
ارتفعت الايدي حتى وصلت الى التراقي ما يستطيع ينزلها. فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفى اثره او تعفى تعرف اثره. يعني بانها تعينه على الصدق. اما البخيل كلما هم بالصدقة - 00:58:40

قبضت كل حرقه الى صاحبه وسارت يداه معلقتان وتقلصت عليه وانظمت يداه الى تراقيه. اي لا يستطيع ان ينفذ الى ان يمد بيديه بيده الصدقة. فسمع النبي صلى الله عليه وسلم او فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع - 00:59:00

وهذا في باب المثل بربو المثل حتى تقرب الافهام. البخيل ما تطيعه نفسه يغفر. الذي ليس لباس الحديد حتى عجز عجز ان يوصل بيده الصدقة. نفسه لا تقبل بذلك. وهذا بمثيل هذه الحلقات. حلقات الحديث انها تتسع - 00:59:20

الكريم وتضيق في حق البخيل واخذ منه البخاري رحمه الله ما جاء في لبس القميص من الحديد في الحرب بباب الجدة في السفر وال الحرب. الجدة يشبه بالبشت. او العباءة لكن الجدة تزيد عنها ان - 00:59:40

ايدي تدخل بها ايدي تدخل بها من الجدة الان ما يلبسه آخريجي الازهر الشريف تسمى تلبس ثوب الثياب ويوم يلبسه ايضا المتدينون في في تركيا تسمى جبة قال حدثنا موسى ابن - 01:00:00

اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعنف عن أبي الضحى مسلم وهو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله وسلم لحاجته ثم اقبل. فتلقيته بماء وعليه جبة شامية. وكان هذا في غزوة ماذا؟ في غزوة - 01:00:20
غزوة تبوك وعليه جبة من شامي تمطر واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكان ضيقين من تحت فغسلهما ومسحا برأسه وعلى خفيه. فيه ان الجدة تلبس ولو كان صانعها كافر وكانت اكثر - 01:00:40

ان من سعودية اليمن او من الشام. باب الحرير في الحرب. الحرير مما سمي بالحرب ولم اللي حضر في حق الرجال وهو جائز في الكل في حق النساء. قال حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد ابن الحارث ابن سعيد عن قتادة ان انس - 01:01:00

رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير في قميص من حرير ذي الحجة كانت وجه ذلك انه لما جاز لبس الحرير في الحضر للحاجة كان الحرب من باب اولى. كان الحرب - 01:01:20

من باب اولى والسبب في ذلك الحجة. والحرير هنا الحرير الطبيعي. اما الحرير الصناعي فقد يكون اعظم واشد ليونة ونعومة من الحرير فهذا يجوز لبسه على كل حال للرجال بانه ليس من اللباس المحرم. والمحرم في الشريعة - 01:01:40

لا يقاس عليه الا ما كان مثله في العلة. ولهذا الحرير الطبيعي محرم على الرجال لكن الصناعي ليس محرم ولهذا المحرم يقصر على باب تحريميه ولا يزاد فيه. قال وحدثنا محمد ابن سليمان قال حدثنا همام - 01:02:00

عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فارخص لهم في الحرير فرأيته عليهما في غزاة وهذا فيه لبسه في الغزو من حاجة وايضا يجوز لبسه من غير حال اذا كان لفت في عوض الكفار - 01:02:20

اما لبسه من غير حديث مطلقا فهذا حرام. قال حدثنا مسدد قد حدثنا يحيى شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ابن عوف والزبير في حرير وفي انه رخص لهم لحكة به - 01:02:40

خاصة للناس بالحرب يؤخذ من حديث ابي قمة ابي رحامة انه كانت له عصابة حمراء من حرير وكان يلبسها في الحرب. وكان الناس يتحدثون بان ابا روكان اخرج عصابة الموت العصابة الحمراء رضي الله عنه باب ما يذكر في السكين اي ما جاء فيها لان السكين اداة للقطع - 01:03:00

واستخدامها في الحظر تم استخدامها في في الحرب. لكنها تستخدم في الحرب لانها يحصل بها القطع الافتاء بالعدل. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم سعد عن ابن شهاب عن جعفر ابن عمرو ابن امية القرمي - 01:03:30

عن ابيه رضي الله عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها. احتز ان يقطع بماذا يقطع؟ بما يقطع به عادة وهي السكين. يهتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ - 01:03:50

وهذا يفسد للحديث كان اخر الامرین ترك الوضوء مما مسته النار. قال ابو قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى
الستين ان كان اهتزازه بماذا بالسكين؟ وهذا فيه ان الطبخ كلما كان اقل نضج كلما كان افع - 01:04:10
وكلما كان الطبخ اكثرا نسجين كلما كان اقل نفعا. اهتزازه من هذه الكتف بالسكين دل على ماذا باب ما قيل في قتال الروم. اي ما جاء
في قتالهم وفضل قتالهم. حدثنا - 01:04:30

الدمشقي الاسود العنسی حدثه انه اتى عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وهو ناجما في حمص وهو في بناء له ومعه ام فراغ حرام.
فقال عمیر فحدثنا ام حرام انها سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتی یغزون البحر قد اوجبوا - 01:04:50
قالت ابن حرام قلت يا رسول الله انا فيه. ومعنى اوجب يعني اوجب لهم على الله في الجنة. فقال انت فيهم. ثم قال النبي صلی الله
عليه وسلم اول جيش من امتی یغزوننا مدینة قیصر مغفور لهم. فقلت انا فيهم يا رسول الله؟ قالوا لا. وهذا فيه غزو - 01:05:20
والجهاد في سبيل الله في جهاد الطلاق. لانها كانت مملکة کفرية لا ترضى بان ينتشر الاسلام في جهته غزاهم المسلمون غزا القیصر
في القدسية واؤل جيش غزاهم جيش من تسعة قرون جيش في عهد معاوية وكان اميره ابنه یزید - 01:05:40
ابن معاوية وهذا مما يذكر في فضل رحمة الله في هذا الامر في ثناء النبي صلی الله عليه وسلم عليهم. قال او الجيش مغفور لهم.
وكان هذا في عهد معاوية رضي الله عنه. باب قتال اليهود. حدثنا اسحاق - 01:06:10

محمد الفروي قد حدثنا مالک عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود
حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول اي الحجر يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله وهذا فيه قتالهم متى - 01:06:30
اما عظم شرهم واعتداؤهم واما اذا لم يعتدوا فحكمهم حكم غيرهم. فالشأن بالمعتدين الاعتداء له صور اعتداء من جهة انفسهم او
بوقوفهم حجر عثرة امام دین الله ان يبلغ الناس. فهذا ضرب عظيم من دروب الاعتداء. اما من لم يعتدي علينا - 01:06:50
الله يقول ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة. وعداؤ المسلمين لليهود عداوة دین لكن الذين يجاهدون المغتصبون منهم. ولهذا
ليس كل يهودي الان هو مقاتل للمسلمين. اليهودي الذي يعيش في احياء - 01:07:10

من كندا لروسيا في امريكا في البرازيل ولم آيحارب المؤمنين او يعتدي عليهم ليس وهذا في عموم جنس الكفار. ثم قال حدثنا
اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة ابن - 01:07:30

رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتل اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي. يا
مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله. وهذا يا اخواني اخبر عنه النبي في الملاحم العظمى التي تكون في اخر الزمان - 01:07:50
وارضها ارض الشام. ولهذا انظر الى هذه السنة الكونية والشرعية في اجتماع اليهود في هذه البقعة. من اين بثلاث اجيال ومجتمعون
هم متفرقون كتب الله عليهم فرقه والتنازع والتشذم في احياء الدنيا لكن - 01:08:10

الله جل وعلا وجعل في جمعه في البلاء على المؤمنين والى المؤمنين. ينظر ما يصنع. ان كانوا كفؤا اقاموا هذا الوعد النبوى والا
ليكون كفرا اتى الله جل وعلا بمن هو كفر لذلك. فجمعهم جميع في مكان واحد حتى تستأصل شعبته. لأن جمعهم بعناد - 01:08:30
كفر وبغي وعدوان فيستحقون بهذا ان تستأصل شقتهم. وهذا من سنة الله عز وجل الكونية والشرعية. كثير من الناس من قلة
مسيرته وقلة علمه وعقله تغيب عنه هذه السنن. والنظر فيها والاعتبار بها. الان يعني قضية - 01:08:50

اعظم قضية في الدنيا من ناحية الضرر والاثر. واي فساد في احياء الدنيا اذا فتشت فان وراءه هؤلاء اليوم. فساد ما فساد الاعلام
فساد اقتصادي فساد سياسي حتى الارهاب المدفون في الاسلام عند المسلمين الان - 01:09:10

ان تتبعه حبائله واسبابه اذا وجدت وراءه دوائرهم. المخابراتية وغيرهم. فهم اهل فساد. ولا يهينان يداوون ولا يعيشون الا بالفساد
والافساد. لكن من الكفاء الذي يستأصل شافتهم ويقوم لهم الا الخلوص من المؤمنين. ولهذا جعل - 01:09:30

الله جل وعلا يبحل البلاء والابتلاء. يبتلي الله جل وعلا بهم المؤمنين. باب قتال الترك من اجناس آآ الادميين منبني ادم وهم من ذرية
ایاد والاتراك هم سكان اسيا او اوسط اسيا. يشمل من يسمونه بالاتراك الان ويشمل من كان مثلهم - 01:09:50
كلهم جنسهم جنس الترك و كانوا يسمون قديما بالديلم. لأن منازلهم جهة جبال الدیلم. قال كان ابو النعمان قد حدثنا جرير قال سمعت

الحسن يقول حدثنا عمرو بن ابن تغلب قال قال رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله - 01:10:20

عليه وسلم ان من افراد الساعة ان تقاتلوا قوما ينتطعون نعال الشعر. لان بلادهم باردة. يشمل يشمل سكان اسيا الوسطى جبال مناطق القوقاز وروسيا جبال الوراق وان لنشاط الساعة ان تقاتلوا قوما عراڑا الوجه كان وجوههم للجان المطرقة - 01:10:40

او المطرقة اي لانها طرقت بالحديد حتى صارت مفلطحة وهذا كله في اوصاف هؤلاء التتر ومن كان حولهم وهم من الترك. قال حدثني سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح عن الاعرج قال قال - 01:11:10

ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك. صغار حمر الوجه الانوف كان وجوههم للجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعاليهم الشعرا - 01:11:30

وهذه الاية وقعت في قتال التتار. فان التتار كان لهم هجمة على المغرب الاسلامي هجمة عظيمة. سطرت من من جرائها دول واستمر قتال المسلمين للتتار اكثر من مئة سنة. شوفوا دخولهم الى الى بغداد ست مئة - 01:11:50

اربعة وخمسين وشيخ الاسلام قاتلهم في معركة في عهد تيمورلنك في سنة سبع مئة وكم؟ وخمس مئة وقد صاروا على المسلمين كالصوم وكانت صولتهم بعد صولة الصليبيين التي استمر حروب - 01:12:10

والمسلمين نفقوا مئتي سنة فهذا مما اخبر به النبي عليه الصلوة والسلام من اشراق الساعة انه يقع وليس المعنى انه استحباب قتال لكن هؤلاء معذبون وقد حصل منهم هذا الاعتدال. باب قتال الذين ينتعون بالشعر. حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان وقال حدثنا - 01:12:30

آآ الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى قاتلوا قوما نعاليهم الشعرا ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما لأن وجوههم المجان المطرقة. قال سفيان وزاد - 01:12:50

فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية سوار الاعين تلك الانوف كان وجوههم المطرقة وهؤلاء التتر الذين جنس من اجناس الترك. وكلهم من ذرية ياس ابن نوح. وهم من يأجوج وmajjوج الذين يخرجون - 01:13:10

في اخر الزمان حيث فيهم وثنية وفيهم الشرك والكفر بالله. والله تعالى اعلم ونقف عند هذا الموضع وصلى الله وسلم على نبينا نعم صلى الله عليه وسلم بينه وبين من؟ سيدنا موسى عليه السلام. تقصد اليهود؟ اي نعم. ثم - 01:13:30

قال له كان موسى ابن عمران طيب ما هو السؤال لانه قريب العهد بيننا اهل علم والامة هذى امة علم. ولان ولان فيهم العناد واحبر الرسول بكثرة تشبه الامة باليهود والنصاري. فهم - 01:14:10

القريبون منا عهدا وزمانا ووشا وحالة. بل التشبه. نعم اليهود النصراني يؤمن باليهودي واليهودية فهذا يقع في هؤلاء وفي هؤلاء والانهم اهل علم كما اوتينا العلم لكن اتوا علما ولم يعلموا به واتوا العلم فعملوا به. ولهذا من ضل من علماء المسلمين فيه شباب اليهود ومن ظل من - 01:14:40

بالنصاري. نعم. يقول ما هو الرابط بين الجهاد والتکفير في هذا العصر؟ لا رابط بينه الا عند الخوارج والا اهل الایمان ما ما بين هذا وهذا رابط. لكن الجهاد من الذي يجاهد؟ يجاهد الكافر ويجاهد المسلم - 01:15:10

الفاجر الذي خرج على جماعة المسلمين. اما الرابط بينهما ربطا اعلاميا كما تسمعون فهذا يتتحمله الرابط بينهما. اما في شريعة ائمۃ الذي يجاهد الكافر بكفره والمعادي لعدوانه. يقول من يجاهدون في - 01:15:30

اماکن الجهاد يوجبون علينا المبايعة لرجل يدعونه امير المجاهدين. هل يصح جهاد بلا بيعة؟ هذا الذي يجاهدنا الذي يؤمرون به آآ مبايعة من يأمرهم به؟ ان كان الذي امرهم به امام والذی ادله بالجهاد فلا - 01:15:50

لان هذا فرع عام البيعة الاولى للايمان. فالسمع للامام سمع لقاده الذين يقومون هذه راية الجيل. واذا فلان هذا له بيعة اخرى بيعة اماما جهاد. يعني يأتموون بامرها فلغى بعضهم اذا كان مأولونا لهم بالجهاد اصله - 01:16:10

لان هذا الا التنظيم وان لم تكن ضيغته تابعة لبيعتنا من الاصل. فهذه بيعة خاصة مثل اماما الطريق مثل ادارة الصلوة وهذه اماما خاصة للتنظيم. مثل الذي يأتون حجاجا لين يأتون من الدنيا وهؤلاء لهم في اعنائهم امرائهم - 01:16:30

واما جاء هنا التزموا بماذا؟ بعمره امير الحج. وهو خادم الحرمين ونوابه. فانتظامهم بهذا لا ينافي بيعتهم الاولى. كذلك ما يكون في امرة الجهاد في في كتائبه والويته في اماكن الجهاد هذه همة - [01:16:50](#)

خاصة بالسمع والطاعون ما يتعلق بامر الجهاد والمجاهدين بشرط ان يكون جهادهم مأذونا به شرعا كما سبق. ما قول فلان شهيد اه [01:17:10](#) هذى مررت علينا في ترجمة البخاري قال ليقال فلان شهيد بحكم بان فلان بانه شهيد -

هذا حكم له بالجنة وهذا لا يجوز. لا نعلم هل حكم بالجنة ولا ما لحق الجنة والله اعلم بانهم يجاهدوا في سبيله. ولكن نرجو ذلك المحسن ولا نقطع له بالشهادة. نقول نرجو انه من من الشهداء. نرجو ان هنال الشهادة. الله يجعله من الشهداء - [01:17:30](#) امثال الحقيقة ليس بينهما تعارف المؤمن لا يتمنى لقاء العدو. لانه قد يتمنى لقاء العدو فاذا وقف للصف انخل او هرب او تولى يوم الزحف فوق في الكبيرة. او ربما فتن في دينه فكفر - [01:17:50](#)

او ربما اتي اتي كثير من الترنزي قتل نفسه في الغزو وهذه فتنه. لا تمني الجهاد في سبيل الله لينال هذه الرتبة في العمل. العمل الصالح الجهاد في سبيل الله عمل صالح. والشهادة في سبيله سمعتم ما جاء في فضله. وفي - [01:18:20](#)

لله عز وجل لاصحابه ويتمني الجهاد لاجل العمل الصالح. ان يلقى العدو عندئذ قد يصيبه قد لا يصيبه بينهما صراخ كبير ثم انه ليس بينهما تعارض. يقول قد استفدنا كثيرا من مسائل الجهاد وبودنا ان نسألك اسئلة واضحة وصريحة. حيث لا نجد من يصرح بقوه فهل [01:18:40](#) نسمع -

التسريب تسمح بالتصريح والتسميات بالاسئلة المكتوبة مسائل والبعض للبعض اكتفى ومن درى جميع هاز الشرف اذا فهمت المسألة العلمية التصريح بالاسم ما يفيدك وقد ينتج من التصريح بالاسماء ايش فتنا لا معنى لها ولا طائل تحتها لكن انت اذا عرفت المسألة نزلها على مسميات الوقت والحمد لله - [01:19:10](#)

يعني وبينك في المسألة واسعة والحمد لله. المسألة واسعة. هنا اه اظن ان اتينا بصراحة يعني متعدية بذكر الشام وتحصيل وتحصيص بلاد الشام. لان الاسئلة كثيرة تدور حول هذا المعنى. وبما سمعنا الكفاية والله ولي التوفيق. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:19:40](#)

على الله واصحابه - [01:20:00](#)